

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique Et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Direction de la Coopération et des
Échanges Universitaires

مديرية التعاون والتبادل الجامعي

N° /D.C.E.U/SDPUR/ 2021

Alger, le

16 NOV. 2021

1459

إلى السادة :

رؤساء الندوات الجهوية لجامعات
الشرق - الوسط - الغرب

الموضوع: تاريخ العلاقات بين الجزائر والشيلي.
المرفقات: كتاب

يشرفني موافاتكم طيه بالنسخة الأصلية (باللغة الإسبانية) للكتاب المعنون "الشيلي-الجزائر: تاريخ تضامن متبادل صمد أمام مر السنين" من تأليف المحلل السياسي والخبير الشيلي في العلاقات الدولية، السيد إستيفانسيلفاكواردرا (Esteban Silva Cuadra)، الذي أرسله لنا سعادة سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بالشيلي.

يهدف هذا العمل البحثي إلى تسليط الضوء على السياق التاريخي لنشأة وتعزيز روابط التضامن بين الشعبين الجزائري والشيلي خلال فترة الكفاح التحرري ضد الإستعمار الفرنسي، مروراً بالمرحلة الذهبية للعلاقات الثنائية بين البلدين في سبعينيات القرن الماضي، وهي فترة شهدت درجة عالية من التنسيق والتكامل في تحركاتهما الدبلوماسية في مختلف المحافل الدولية تضمنت إحداث تغييرات هيكلية من أجل ترقية مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير وعدم الإنحياز، وإرساء أسس نظام اقتصادي دولي جديد مجرد من التبعية الإقتصادية والإستغلال المححف للثروات الطبيعية لدول الجنوب.

كما يتناول الكتاب صور موثقة للتضامن التلقائي الذي أبدته الجزائر، قيادةً وشعباً، مع اللاجئين السياسيين الشيليين الذين إختاروا الجزائر وجهة أمنة لهم ولعائلاتهم غداة إنقلاب الـ 11 سبتمبر 1973 الذي أطاح فيه العسكر بحكومة "الوحدة الشعبية" المنتخبة ديموقراطياً بقيادة الرئيس الراحل سالفادور أليندي، وذلك إلى غاية 1990 وهي السنة التي شهد فيها الشيلي بداية مرحلة إنتقال ديموقراطي والعودة إلى الشرعية الشعبية مما

هيا الظروف لإستأناف العلاقات الدبلوماسية المجمدة بين البلدين منذ سبتمبر 1973 و إعادة فتح ممثليهما الدبلوماسية.

بالإضافة إلى الكتاب، يمكنكم من خلال مسح "رمز الإستجابة السريع" (Code QR) المتواجد في آخر صفحة الكتاب-بواسطة الهاتف المحمول مثلاً- مشاهدة شريط وثائقي يعرض شهادات حية، فيديوهات وصور من الأرشيف تثبت متانة وتجذر العلاقات بين الجزائر والشيلي وتجلياتها القديمة والمعاصرة. هذا، ولتمكين القارئ من التعرف على مضمون الكتاب، تجدون مرفقا قرص مضغوط يحتوي على الترجمة إلى العربية لهذا العمل البحثي، وهي مبادرة يمكن أن تستغل لإصدار طبعة عربية للكتاب في إحدى دور النشر الوطنية.

تجدر الإشارة إلى أن هذا العمل التاريخي بشقيه المكتوب (الكتاب) والسمعي-البصري (الفيلم الوثائقي) الذي أنجز بمبادرة من سفارة الجزائر بالشيلي وبتمويل ومرافقة وزارة الشؤون الخارجية، لم يكن ليتجسد لولا الدعم الثمين والرعاية السامية للسيد رئيس الجمهورية مما مكن الطاقم المشرف على المشروع من الحصول على صور ووثائق نادرة من الأرشيف الوطني والمكتبة الرقمية لمؤسسة التلفزيون الجزائري، تمّ إستغلال جزءا كبيرا منها في إعداد هذا المنتج المزدوج.

بهذا الصدد، نرجو منكم التفضل باتخاذ الإجراءات اللازمة قصد ضمان النشر الواسع على مستوى المؤسسات الجامعية.

مع تحياتنا الخالصة

مدیر التعاون والتبادل الجامعي، بالنيابة
امضاء: أرشيفي سعيدة أنسي

